
Disney
الطائرات


DISNEY
الطائرات
هاشيت
أنطوان A.
أطفال



كانَ داستي يَطيرُ كُلَّ يَوْمٍ فَوْقَ المَزْروعاتِ وَيَرُشُّها بِالفيتا-ميناميهاد. صَحيحٌ أَنَّهُ طائِرَةٌ لِرَشِّ المُبيداتِ، لٰكِنَّهُ كانَ يَحْلُمُ بِأَنْ يُصْبِحَ بَطَلَ سِباقاتٍ عالَمِيًّا!

كانَ داستي يَتَدَرَّبُ في كُلِّ فُرْصَةٍ مُمْكِنَةٍ، وَكانَ صَديقُهُ تُشاغ يُشَجِّعُهُ: «تَعالَ نَتَسابَقْ! لِنَرَ مَنْ مِنّا سَيَعْبُرُ بَعْضَ الحَواجِزِ أَسْرَعَ مِنَ البَرْقِ!»



كانَ داستي يَطيرُ فَوْقَ قِمَمِ الأَشْجارِ بِكُلِّ حَماسَةٍ وَحَيَوِيَّة.

ذاتَ يَوْمٍ، قَرَّرَ أَنْ يَشْتَرِكَ في تَجارِبِ سِباقِ «الأَجْنِحَةِ حَوْلَ العالَم». فَطَلَبَ مِنْ شكيبَر، الَّذي قادَ في ما مَضى مِئاتِ المُهِمّاتِ الحَرْبِيَّة، أَنْ يَكونَ مُدَرِّبَه. لكِنَّ البَطَلَ القَديمَ أَجابَهُ بِغَضَبٍ: «إِرْجِعْ إِلى مَنْزِلِكَ، يا بُنَيَّ. أَنْتَ تَحْلُم. الأَمْرُ أَصْعَبُ مِمّا تَتَصَوَّر».

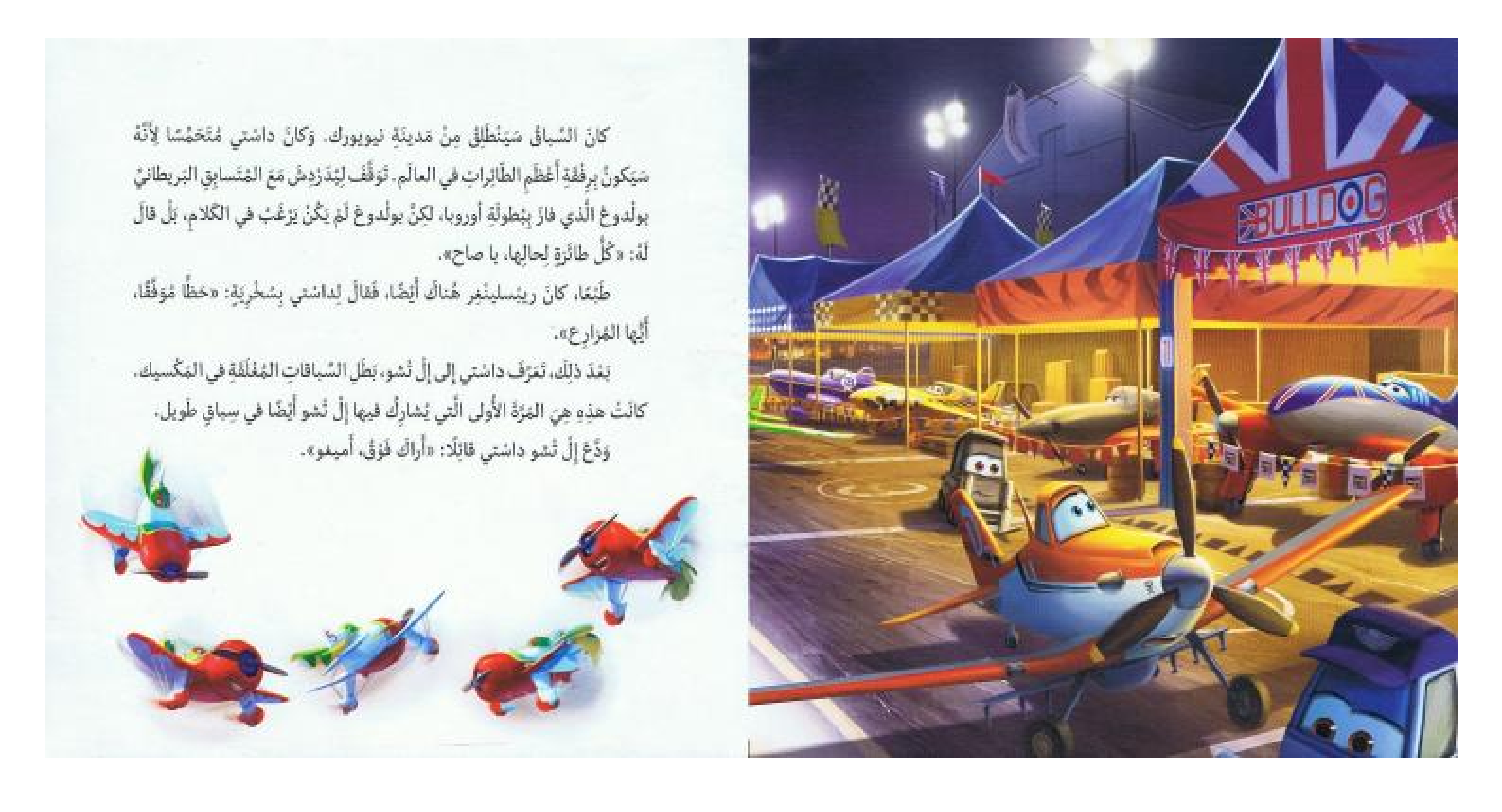




خِلالَ التَّجارِبِ، تَعَرَّفَ داشتي إلى ريبْسليبْغر، بَطَلِ العالَمِ ثَلاثَ مَرّاتٍ!

كانَ داشتي مُخْتَلِفًا عَنِ الطّائِراتِ الأُخرى، فَهِيَ المَرَّةُ الأُولى الَّتي تُشارِكُ فيها طائِرَةٌ لِرَشِّ المُبيدات. بِالنِّسْبَةِ إلى ريبْسليبْغر، كانَ مِنَ المُسْتَحيلِ أَنْ يَفوزَ داشتي في السِّباقِ.
وَعِنْدَما حانَ دَوْرُ داشتي، راحَ المُشَجِّعونَ يَضْحَكونَ عَلَيْه.

كانَ أداءُ داشتي مُمْتازًا لكِنْ بَطيئًا جِدًّا، فَعادَ إلى مَنْزِلِه، وَقَرَّرَ التَّخَلّيَ عَنْ حُلْمِهِ بِأَنْ يُصْبِحَ طائِرَةَ سِباق. لكِنْ، بَعْدَ بِضْعَةِ أيّامٍ، حَضَرَ أَحَدُ مَسْؤولي السِّباقِ إلى بَلْدَةِ بروبْواش جانْكشِن، لِيَنْقُلَ الخَبَرَ السّارَّ إلى داشتي: إنَّ الطّائِرَةَ في المَرْتَبَةِ الَّتي تَسْبِقُهُ قَدْ خَرَجَتْ مِنَ السِّباقِ. هَذا يَعْني أَنَّ داشتي عادَ إلى المُنافَسَة!



كانَ السِّباقُ سَينطَلِقُ مِنْ مَدينَةِ نيويورك. وَكانَ داستي مُتَحَمِّسًا لِأَنَّهُ سَيَكونُ بِرِفْقَةِ أَعْظَمِ الطَّائِراتِ في العالَمِ. تَوَقَّفَ لِيَدَرْدِشَ مَعَ المُتَسابِقِ البَريطانيِّ بولْدوغ الَّذي فازَ بِبُطولَةِ أوروبا، لكِنَّ بولْدوغ لَمْ يَكُنْ يَرْغَبُ في الكَلامِ، بَلْ قالَ لَهُ: «كُلُّ طائِرَةٍ لِحالِها، يا صاح».

طَبْعًا، كانَ ريبْسليبْنِغِر هُناكَ أَيْضًا، فَقالَ لِداستي بِسُخْرِيَةٍ: «حَظًّا مُوَفَّقًا، أَيُّها المُزارِعُ».

بَعْدَ ذلِكَ، تَعَرَّفَ داستي إلى إِلْ تْشو، بَطَلِ السِّباقاتِ المُغْلَقَةِ في المَكْسيك. كانَتْ هذِهِ هِيَ المَرَّةُ الأُولى الَّتي يُشارِكُ فيها إِلْ تْشو أَيْضًا في سِباقٍ طَويلٍ.

وَدَّعَ إِلْ تْشو داستي قائِلًا: «أَراكَ فَوْقُ، أَميغو».



في صَباحِ اليَوْمِ التّالي، أَعْطى أَحَدُ المَسْؤولينَ إِشارَةَ الإِنْطِلاقِ، وَبَدَأَ السِّباقُ!

كانَتِ المَرْحَلَةُ الأولى مِنَ السِّباقِ تَقْضي بِالتَّحْليقِ فَوْقَ شِمالِ الأَطْلَسِيِّ وُصولًا إِلى أَيْسْلَنْدا. مُنْذُ البِدايَةِ، حاوَلَ داشتي بِكُلِّ قِواهُ أَنْ يَلْحَقَ بِالآخَرينَ، لكِنَّ عاصِفَةَ بَرْدٍ جَعَلَتِ الأُمورَ أَصْعَبَ بِكَثيرٍ!

لَمْ يَكُنْ داشتي لِيَسْتَسْلِمَ. وَحينَ وَصَلَ المُتَسابِقونَ فَوْقَ أَلْمانيا، كانَ أَداؤُهُ قَدْ تَحَسَّنَ.



فَجأةً، رَأى الوَقودَ يَتَسَرَّبُ مِنْ بولْدوغ الَّذي كانَ يَصْرُخُ: «النَّجْدَة! النَّجْدَة! لا أرى شَيْئًا!»

أَسْرَعَ داسْتي إلى جانِبِ بولْدوغ، فَأَسْنَدَهُ وَقادَهُ إلى المَطار. كانَ بولْدوغ شاكِرًا لِداسْتي أَنَّهُ أَنْقَذَ حَياتَهُ!

بَعْدَ هذِهِ الحادِثَةِ، وَصَفَ المُعَلِّقونَ داسْتي بِالبَطَلِ، فَصارَ الطّائِرَةَ الأَكْثَرَ شَعْبِيَّةً في السِّباق! غَضِبَ رِيبْسلِيبْغر لِأَنَّ كُلَّ هذا الانْتِباهِ كانَ مُرَكَّزًا عَلى طائِرَةٍ صَغيرَةٍ لِرَشِّ المُبيدات. فَخَطَّطَ مَعَ أَعْضاءِ فَريقِهِ لِإِخْراجِ داسْتي مِنَ السِّباق.



فِي المَرْحَلَةِ الثَّالِثَةِ، تَمَكَّنَ داسْتي مِنْ أَنْ يَسْبِقَ المُشْتَرِكينَ، الواحِدَ تِلْوَ الآخَرِ. فَالطَّيَرانُ عَلى مُسْتَوًى مُنْخَفِضٍ وَالالْتِفافُ حَوْلَ الحَواجِزِ هُما اخْتِصاصُهُ!

وَمِنْ جِبالِ الهِمالايا وُصولًا إِلى الهِنْدِ، شَقَّ داسْتي طَرِيقَهُ مِنَ المَرْتَبَةِ الأَخيرَةِ إِلى المَرْكَزِ الأَوَّلِ. لَقَدْ أَصْبَحَ نَجْمَ السِّباقِ! وَالمَلايينُ مِنَ المَرْكَباتِ حَوْلَ العالَمِ كانَتْ تُتابِعُهُ! كانوا جَميعُهُمْ يُشَجِّعونَهُ فيما وَصَلَ إِلى المَرْحَلَةِ الرّابِعَةِ في شَنْغهاي، في الصّين.



عِنْدَما حانَ الوَقْتُ لِعُبورِ المُحيطِ الهادِئ، أَعْطى سْكيبَر بَعْضَ النَّصائِحِ لِداسْتي عَبْرَ الجِهازِ اللّاسِلْكِيِّ. قالَ لَهُ: «إِذا أَضَعْتَ الآخَرينَ، أَبْقِ الشَّمْسَ إِلى يَمينِك». ثُمَّ قالَ لَهُ دوتي الميكانيكِيُّ إِنَّهُمْ سَيَكونونَ في انْتِظارِهِ في المَكْسيك. كانَ داسْتي مُتَحَمِّسًا جِدًّا!



فَوْقَ المُحيطِ الهادِئِ، هَجَمَ فَريقُ ريبْسليبنغر عَلى داسْتي وَكَسَروا هَوائِيَّهُ، فَضاعَ مِنْ دونِه. وَمَعَ أَنَّهُ أَبْقى الشَّمْسَ إِلى يَمينِهِ، كَما قالَ لَهُ سْكيبَر، انْحَرَفَ كَثيرًا عَنْ مَسارِ السِّباقِ. وَعِنْدَما وَجَدَتْهُ طائِراتُ البَحْرِيَّةِ، كانَ خَزّانُهُ شِبْهَ فارِغٍ مِنَ الوَقودِ.

قادَتْهُ هَذِهِ الطّائِراتُ إِلى ناقِلَةِ «دْوايْت د. فْلايْزِنْهاوِرْ» الَّتي كانَ سْكيبَر قَدْ خَدَمَ عَلَيْها. هُناكَ، عَلِمَ داسْتي أَنَّ سْكيبَر لَمْ يَقُدْ مِئاتِ المُهِمّاتِ، كَما ظَنَّ الجَميعُ، بَلْ واحِدَةً فَقَط!

بَعْدَما حَصَلَ داشتي عَلى هَوائِيٍّ جَديدٍ وَمَلَأَ خَزّانَهُ بِالوَقودِ، انْطَلَقَ إِلى المَكْسيك. لكِنَّهُ، في الطَّريقِ، واجَهَ عاصِفَةً رَهيبَةً، كادَتْ تُغْرِقُهُ. فَراحَ يَصيحُ عَبْرَ جِهازِهِ اللّاسِلْكِيِّ: «النَّجْدَة! أنا أَسْقُط!»

لِحُسْنِ حَظِّهِ، إِنَّ طَوّافَةَ إِنْقاذٍ سَحَبَتْهُ مِنَ الماءِ قَبْلَ أَنْ يَضيعَ في قاعِ المُحيط.

أَخيرًا، وَصَلَ داشتي إِلى المَكْسيكِ وَهُوَ مُصابٌ بِأَضْرارٍ كَبيرَة. وَلَمّا رَأى شكيبَر، أَخْبَرَهُ بِما قيلَ لَهُ عَلى ناقِلَةِ «فلايزنْهاوِر».

اعْتَرَفَ شكيبَر بِأَنَّهُ شارَكَ في مُهِمَّةٍ واحِدَةٍ فَقَط. يَوْمَها، قادَ أُسْطولًا جَوِّيًّا في مَعْرَكَةٍ عَنيفَةٍ، كانَ هُوَ الوَحيدَ الَّذي نَجا فيها. بَعْدَها، لَمْ يَجْرُؤْ عَلى التَّحْليقِ مُجَدَّدًا مِنْ شِدَّةِ خَوْفِه. حَزِنَ داشتي كَثيرًا لِأَنَّ شكيبَر كَذَبَ عَلَيْه!







لَمْ يَعُدْ داشتي يَرْغَبُ في المُشارَكَةِ بالسِّباقِ، كَما أَنَّ دوتي لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ القِطَعَ اللّازِمَةَ لِتَصْليحِه. لكِنَّ المُتسابِقينَ الآخَرينَ صاروا يُحِبّونَ داشتي. فَقالَ لَهُ إِل تشو: «أميغو، لا يُمْكِنُني أَنْ أَتَحَمَّلَ فِكْرَةَ التَّسابُقِ مِنْ دونِك».

أَحْضَرَتْ إيشاني، المُتَسابِقَةُ الهِنْدِيَّةُ الأَنيقَةُ، مِرْوَحَةً جَديدَةً لِداشتي، وَقالَتْ لَهُ: «أَتَمَنّى أَنْ تَجْلِبَ لَكَ الحَظَّ السَّعيد».

واحِدًا تِلْوَ الآخَرِ، قَدَّمَ لَهُ أَصْدِقاؤُهُ الجُدُدُ القِطَعَ الَّتي يَحْتاجُ إِلَيْها. فَرِحَ دوتي كَثيرًا، وَقالَ: «هذا رائِع!»

لَقَدْ عادَ داشتي إِلى السِّباق!



حينَ انْطَلَقَتِ الطّائِراتُ نَحْوَ نيويورك في المَرْحَلَةِ الأَخيرَةِ مِنَ السّباقِ، أَمَرَ رِيبْسليبْغر أَعْضاءَ فَريقِهِ بِالتَّخَلُّصِ مِنْ داسْتي نِهائِيًا. وَلكِنْ، فيما كانوا عَلى وَشْكِ تَنْفيذِ مُخَطَّطِهِمْ، ظَهَرَ سْكيبَر فَجْأَةً مِنْ بَيْنِ الغُيومِ، وَأَسْقَطَ المُهاجِمين.

هَتَفَ داسْتي: «سْكيبَر! أَنْتَ تَطيرُ مِنْ جَديد!»

- هذا بِفَضْلِكَ. الآنَ، اذْهَبْ وَنَلْ مِنْهُمْ!







فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، مَرَّ رِيبْسليبْغر بِسُرْعَةٍ كَبِيرَة. حِينَها، عَرَفَ داشتي أَنَّ الوَقْتَ حانَ لِيَسْتَجْمِعَ شَجاعَتَه. فَرَفَعَ أَنْفَهُ، وَانْطَلَقَ يُحَلِّقُ عالِيًا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضى. وَتَمامًا كَما قالَ لَهُ سْكيبَر، دَفَعَتْهُ الرِّياحُ الخَلْفِيَّةُ بِسُرْعَةٍ عَبْرَ السَّماءِ... عِنْدَما خَرَجَ داشتي مِنْ بَيْنِ الغُيومِ، وَجَدَ نَفْسَهُ وَراءَ رِيبْسليبْغر مُباشَرَةً.

فَبِما كانَ رِيبْسليبْغر يَقْتَرِبُ مِنْ خَطِّ النِّهايَةِ، أَمالَ جَناحَهُ، وَقالَ لِلْمُصَوِّرينَ بِغُرورٍ: «صَوِّروني مِنْ جانِبِيَ الجَميلِ». كانَتْ هٰذِهِ هِيَ فُرْصَةُ داشتي. فَأَسْرَعَ وَتَجاوَزَ رِيبْسليبْغر وَرَبِحَ السِّباقَ!



إِنْدَفَعَ أَصْدِقاءُ داسْتي بَيْنَ المُذيعينَ وَالصَّحافِيّينَ لِيُهَنِّئوا صَديقَهُم. فَهُمْ فَخورونَ جِدًّا بِهِ، وَهُوَ شاكِرٌ لَهُمْ كُلَّ مُساعَدَةٍ قَدَّموها طَوالَ السِّباقِ.

الأَهَمُّ أَنَّهُ كانَ مُمْتَنًّا لِسكيبر. فَبِفَضْلِهِ، دَخَلَ داسْتي التّاريخَ. إِنَّهُ أَوَّلُ طائِرَةٍ لِرَشِّ المُبيداتِ تَفوزُ في سِباقِ «الأَجْنِحَةِ حَوْلَ العالَمِ»!



ISBN 978-9953-26-936-8

صدر عن هاشيت أنطوان ش.م.ل.
ص.ب. 11-0656، رياض الصلح 2050 1107 بيروت، لبنان
info@hachette-antoine.com
www.hachette-antoine.com
www.facebook.com/HachetteAntoine
طباعة 33Dots بيروت، لبنان



Disney
أروع القصص
داسْتي طائِرَةٌ صَغيرَةٌ لِرَشِّ المُبيداتِ، لكِنَّ حُلْمَهُ أَبْعَدُ مِنْ حُقولِ الزِّراعَة.
كُلُّ ما يُفَكِّرُ فيهِ هُوَ المُشارَكَةُ في أَهَمِّ سِباقٍ لِلطّائِراتِ حَوْلَ العالَم!
الطَّيَرانُ عَلى مُسْتَوًى مُنْخَفِضٍ والالْتِفافُ حَوْلَ الحَواجِزِ هُما اخْتِصاصُه.
لكِنَّهُ لَيْسَ مُصَمَّمًا لِيَكونَ سَريعًا، كَما إِنَّهُ يَخافُ مِنَ الأَماكِنِ المُرْتَفِعَة!
لِحُسْنِ حَظِّهِ، نَجَحَ في المُشارَكَةِ بِالسِّباق. فَهَلْ يَكونُ، إِلى جانِبِهِ،
غَيْرُ الحَظِّ لِتَحْقيقِ حُلْمِه؟
Disney PIXAR
السيارات
عالَمٌ فَوْقَ عالَم
LITTERATURE JEUNESSE - DE 4 A 7 ANS - JEUNESSE
A. ntoine.
الطائرات
IENT DIFFUSION EXCLUSIVE NON SCOL
9 789953 269368
L.L. LTC